

# (1) لامية الشنفرى - محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين أما بعد هذه مدارسة للامية الشنفرة وهي من متخيل شعر الجاهلية ومقدمه في الحسن والفصاحة وقد جرت العادة بتقديمها في دراسة علم متن اللغة - 00:00:00  
ولم يزد العلماء يعثرون بها ويبحثون على ذلك بما فيها من لغة عالية محتاج بها تصوير وحكمة وحث على الشجاعة والنجدة وشم فراش شاعر جاهلي صعلوك اختلف في اسمه فقيل هو شمس ابن مالك - 00:00:21  
وقيل ثابت بن اوس وقيل غير ذلك الشنفرة نسب له ومعنى الشنفرة العظيم الشفتين انه لقي بذلك لعظم شفتيه وكان الشنفرة شجاعا  
لا بأس وعقل وكان من العدائين الموصوفين حتى بلي به المثل - 00:00:46  
بقينا اعداء من الشنفرة قال الشنفرة يخاطب قومه اقيموابني امي صدور مطيكم فاني الى قوم سواكم لاميلوا اقيموا امر من اقام  
الشيء اذا سيره قائمها منتصبا بنبي ينادي وقد حذفت اداة النداء - 00:01:08  
وهذا كثير منهم في القرآن ربى اجعلني مقيم الصلة ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. يا رب اجعلني يا ربنا تقبل منا. قال حريري  
الملحة وحذف لا يجوز في النداء - 00:01:33  
في قولهم ربى استجب دعائي. اصلها يا رب استجب دعائيبني ما الله النصر نعم احسنتم لماذا لاما اليماء احسنت. لانه ملحق بجمع  
المذكر السالم ولماذا حذفت نونه اسمه بنين - 00:01:51  
احسنتم للاضافة. جمع المذكر السالم وما الحق به اذا اضيف حذفت نونه. والمقيم الصلة ابن مالك مونا ترى الاعراب او تنوينا مما  
تضيف واحذف كطور سيناء اقيموابني امي صدورا. الصدور دمع صدر. وصدر كل شيء اوله - 00:02:19  
مطيكم هذا اسمه جنسن جمعي وحده مطيبة وهي الناقة سميت مطيبة لانه يركب مطاهها. اي ظهرها او بانها يمطى بها في السير اي  
يمد بها فاني الى قوم سواكم القوم - 00:02:43  
اسم جمع رجل واسمو الجمع ما لا واحدة له من لفظه مثل النساء وابل والاصل ان كلمة القوم خاصة بالرجال لا يدخل فيها النساء يا  
ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم - 00:03:11  
يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم. ولا نساء من نساء. المقابلة تدل على ان النساء لا يدخلن في  
ال القوم وكذلك قال زهير وما ادري وسوف يخال ادري اقوم ال حصن ام نساء؟ اقوم ال حصن ام نساء؟ المقابلة تدل - 00:03:33  
على ان النساء لا يدخلن في القوم انا على سبيل التبع كذبت قوم نوح المرسلين قوم لوط المرسلين قوم نوح وقوم هود قوم صالح  
وقوم لوط يدخلون فيها الرجال والنساء - 00:03:52  
فاني الى قوم سواكم اي غيركم ما يرى بسواء هنا احسنت اي ماء سافعل هنا ليست التفضيل وخرج على هذا قوله تعالى  
وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه - 00:04:12  
ايوه هو هين عليه قال ابن عباس رضي الله عنهما في تفسير الآية كل شيء عليه هين. كل شيء عليه هين. وكذلك قوله تعالى هو اعلم  
بمن اتقى. اي قال وقد حمت الحاجات - 00:04:42  
والليل مقبل وشدت في طيات مطايها وارحل. وقد حمت اي قدرت وقضيت الحاجات. الحاجات جمع حاجة. لما تهتم بتحصيله والليل  
مكمرا اي الامر واضح منكشف وشدت ربطت بطيات الطيات جمع طيبة وهي الحاجة - 00:05:02  
مطايها اينونق سبق ان المطية الناقة وارحل الارحل جمع رحم وهو للبعير بمنزلة السرج للفرس والايکاف للحمار وفي الارض منئ

للكريم عن الاذى وفيها لمن خاف القلى متحول وفي الارض منأى للكريم - 00:05:25

المنأى اسم مكان من نأى على زينة ن فعل لانه معتدل اللام اسم المكان من معتدل اللام تفتح فيه العين سعى اسم المكان منه مسعي رمى اسم المكان منه مرمى. كذلك نأى اسم المكان منهم من آى - 00:05:53

والكريم ضد البخيل وهو يريد به هنا عزيز يريد عزيز النفس الذي يأبى الضيم وفي الارض منأى للكريم عن الاذى. وفيها لمن خاف القلى القلى البعض. ومنه في القرآن ما ودعك ربك وما قل احسنت - 00:06:14

قال اني لعملكم من القاعدين ان ابغضين وفيها لمن خاف القلى متحول. المتحول المكان الذي يتحول اليه مكانى والزمان والمصدر الميمى من غير الثالثي كلها تصاغ على زينة اسم المفعول - 00:06:40

اسم المفعول من تحول متحول. وكذلك اسم المكان والزمان ومصدر ميمى وقاعدة صياغة اسم المفعول من غير الثالثي ان كهذه المضارع وتبدل حرف المضارع فيه ميم مضمومة وتفتح ما قبل الاخر - 00:07:01

انك تأني بالمضارع وتبدل حرف المضارعات ميم مضمومة وتفتح ما قبل الاخر. تحول المضارع يتحول اذا ابدل حفل المبارة اثنينها مضمومة وفتحتها قبل الاخر تقول متحول وكذلك اسم المكانى والزمانى والمصدر المميمى. كسب المفعول - 00:07:17

وفي رواية متذلوا اي مكان يتأنزل فيه يقول الارض واسعة تعزيز النفس اذا ضيق عليه في موضع فانه لا يقيم فيه بل يتحول الى موضع لا يناله فيه الاذى ما في الارض ضيق على امرئ - 00:07:36

ترى راغبا او راهبا وهو يعقل لعمرك هذا قسم بحية مخاطبه لقول عمرو في فتح فسكون وال عمر بضم فسكون وال عمر بضمتين فاذا اريد القسم لم تستعمل الا اللغة الاولى في العمر - 00:07:57

تعال عمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون ويصلح ان يكون الشنفرة هنا انتزع من نفسه مخاطبا وهو في قوله لعمك يخاطب نفسه ماذا يسمى هذا عند البلاغيين تجديد احسنت وقول العمر جائز - 00:08:19

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في خبر من روى بالفاتحة قال كل فلعمري لمن اكل برقية باطل لقد اكلت برقية حق وثبت هذا عن جماعة من الصحابة قالت عائشة رضي الله عنها لعمري ما اتم الله حج من لم يطوف بين الصفا والمروة - 00:08:43

ما عمرك ما في الارض ضيق او ضيق يعني وفتحتها هما لفتان. وقد قرأ بهما في المتواتر ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون. في ضيق مما يمكرون. قراءتان - 00:09:02

على امرئ سرى سار ليلا وكذلك اسرى وقد قرئ بهما في قوله تعالى فاسري باهلك بقطع من الليل فاسري باهلك بقطع من الليل اسرى من اسرى وفسرى من سار - 00:09:20

ترى راغبا او راهبا خائفا وهو يعقل وهو باسكان هاء وهي لغة يجوز في هاء هو وهي اذا وقعت بعد الواو او الفاء او ثم او اللام يجوز تسكينها تسكينها - 00:09:46

وكلها في القرآن كلها مقروء بها في العشر وهو معكم اينما كنتم قهوة وليهم اليوم ثم هو يوم القيمة من المحضرين ان هذا لهو القصص الحق وهو يعقل ما الماضي من يعقل - 00:10:09

احسنت بفتح القاف يقول من سار ليلا فانه سيجد موضعه يلائمه ولي دونكم من غيركم اهلون جمع اهل وابدل منه قوله سيد عمل لسن. وارقط زهلوه وارفاء دينيل من اهله - 00:10:36

يقول السيد الذئب خفيف السير سريعا والثاني وهو النمر والآلوقات البيئية فيه لون اسود وابيض الزهلوه خفيف الاملس العرفاء الضبع عرفاء ذات عرف والعرف شأن الناصية وجبيا من اسماء الضبع يقول هؤلاء هم اهله - 00:11:00

والنمر والضبع. قال هم الاهل لا غيرهم في الكلام قصر ما طريقه احسن تعريف جزئين لقوله تعالى هم العدو اين غيرهم الشنفرة يقول ليس لي اهل غير هؤلاء. فما بين سبب تفضيلهم على غيرهم فقال لا مستودع السر ذاته لديهم ويلجاني ما جر يخذلون - 00:11:33

السر الذي يجعله وديعة عندهم يكتمنونه ولا ينشرونه بخلاف الناس فانه كثيرا ما لا يحفظون الاسرار فهو لاء المذكورون هم الذين

يستحقون ان يجعلوا اهلا عنده ما مستودع السر ذاتع اه يقال اذا الخبر اذا نشره اشاعه - 00:12:03

الله تعالى واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به قال وين جاني اي الاتي بجناية اي جريمة بما جر بسبب جنائيته يخذر يترك ولا ينصر وكل ابى باسل غير ابني اذا عارضت اولى الطرائد ابسلا. كل منهم من وحوش - 00:12:27

نبي شجاع يأبى الضيم باسل شجاع كريه المنظر من شجاعته غير ابني اذا عرضت ظهرت وبدت اولى الطرائد ما يطرد من الصيد ابسلا ابسلا افضل تفضيل يكون ابسلا واسجع منهم فهو يسبق هذه الوحوش في اللحاق بهذه الطرائق - 00:12:53

وان مدت الایدي الى الزاد لم اكن باعجلهم اذ اجزع القوم اعجموا من مدة بسطت الایدي جمع يد اذا ازداد الطعام لم اكن باعجلهم. يريد لم اكن عجل افضل التفضيل هنا ليست على بابها - 00:13:21

فهو لا يريد انه عدل لكن هناك من هو اعجل منه من يفوقه في العجلة لا يريد هذا المعنى من يريد ان ينفي عن نفسه العجلة يريد ان ينفي عن نفسه العجلة - 00:13:39

اذ اجشع القوم اشدتهم جشعا والجشع اشد الحرص واسوأ اذ اجشع القوم اعجل يقول اشدتهم حرضا على الطعام هو اعجلهم اي اسرعهم اليه وهذا البيت من شواهد النحاكي على زيادة الباء في خبر كان منفية - 00:13:53

قد تزاد قد تزاد الباء في خبرك المنفية لغرض التوكيد هنا لم اكن باعجهم زينة الباء في خبر كان في بغرض التوكيد وهي زيارة قليلة مالك وبعد ما وليس جرا بالخبر - 00:14:18

وبعدنا ونفي كان قد يجر وبعد ما وليس جرا الباء يعني جرا الباء الخبر جرا البال خبر وبعد لا ونفيه كان قد يجر يعني زيادة في الباء بعد يعني في خبر ما - 00:14:36

في خبر ليس كثيرا وما الله بغاful عمما تعلمون اليه الله بكاف عبده الباء هنا صلة في خبر ما وفي خبر ليس لكن زيايتها في في خبر كان المنفية قليلة وهذا البيت من شواهد النحة - 00:14:52

لم اكن باعجهم اذ اشعوا القوم اعجمهم قالوا ماذا يعني نعم شيخنا نعم نعم اعجل معرفة لانه اضيف الى الضمير المقصود انه دخل على خبر كان نعم نعم الكلام هناك في المنع في من - 00:15:14

باعظ وبين مبتدئ في الامكنة وقد تأتي لبدء الازمنة وزيد في نفي وشبه فجر نكرة كما لباغ من مفر. الكلام هناك في من بارك الله فيكم قال وما ذاك يعني عدا مده يده للزاد قبل معاكليه - 00:16:03

اشارة الى في البيت السابق وما ذاك؟ اي وما عدم مده يده للزاد قبل مؤاكليه الا بسطة عن تفضل زيادة في التفضل عليهم والاحسان اليهم وكان افضل المتفضل يقول من يتفضل على غيره بالاحسان - 00:16:29

هو الذي يغلب غيره في الفضل وقد توسط هنا الخبر بين كان واسمها وكان افضل المتفضل اصل الكلام وكان متفضل الافضل طيب نريد شاهدا من القرآن على اه تقدم خبر كان على اسمها - 00:16:49

وكان حقا علينا نصر المؤمنين. هنا توسط الخبر بين كان واسمها. تقدم على الاسم كذلك ليست بر ان تولوا البر خبر مقدم اي ليس البر ثوبيتكم وعلى قراءة الرفع لا شاهد في الاية. ليس البر ان تولوا - 00:17:12

لا شغل في الاية عن هذه القراءة كذلك ايضا ثم كان عاقبة الذين اساعوا السوء عاقبة خبر مقدم وين اسمك كان سوء احسنت السوء وعلى قراءة الرفع ثم كان عاقبة الذين اساعوا السوء - 00:17:35

لا شاهد في الاية وفي البيت سورة من صور الاطنان وهي التدين تعقيب جملة بجملة تشتمل على معناها لغرض التوكيد مثلا في قوله تعالى وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا - 00:17:57

ان البغي كان زهوقا هذا تدليل لانها بان هذه الجملة جاءت عقب الجملة التي قبلها وهي تشتمل على معناها وزهق الباطل اذا كانت الجملة الثانية مستقلة غير متوقفة على ما قبلها فهذا التدليل جار مجرى المثل - 00:18:26

وان كانت متوقفة على ما قبلها فهذا التدليل غير دار مجرى المثل مثلا في قوله تعالى وقل جاء الحق وزهق الباطل. ان الباطل كان كان زهوقا هذه الجملة مستقلة بمعناها - 00:18:49

غير متوقفة عما قبلها. فهذا تبيين جار مجرى المثل ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجاري الا الكفور هل نجاري اي ذلك الجزاء المخصوص من سيد علي وتبديل الجنتين وهل نجاري ابن الكفور هذا تبيل غير جار مجرى المثل لان هذه الجملة متوقفة على ما قبلها - 00:19:05

مثلا وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد خالدون كل نفس ذائقه الموت هذا دليل غير دار مجرى المثل ان هذه الجملة متوقفة على التي قبلها. لكن كل نفس ذائقه الموت هذا دليل - 00:19:28

جارى مجرى المثل بانها جملة مستقلة غير متوقفة على ما قبلها. طيب الجملة هنا التي في بيت الشنفرو وكان الافضل المتفضلون الدليل هنا هل هو جارى لمجرى المثل او غير جار مجرى المثل - 00:19:45

احسنتم وجاري من المثل هي جملة مستقلة غير متوقفة على ما قبلها نعم نقف هنا ان شاء الله جزاكم الله خيرا وبارك فيكم سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:20:08